جامعة الحاج لخضر . باتنة .

مخبر الأمن الإنسانـي

ينظما يوما دراسيا بعنوان:

البناء الديمقراطي كمدخل لتحقيق الأمن الإنساني

إشكالية اليوم الدراسي:

إن التحولات العميقة في بيئة المجتمع العالمي، و في إدراكات النخب و المثقفين و الشعوب قد نجمت من الإحساس العام بأن المجتمع العالمي يتحول من حالة الأمن النسبي إلى حالة مجتمع المخاطر (الأخطار الناجمة عن مصادر تهديد جديدة مثل الانتشار الذري، ظهور أمراض جديدة، سلبيات عمليات الهندسة الوراثية، سوء استخدام التكنولوجيا والإرهاب)، الأمر الذي انعكس على مفهوم الأمن الإنساني والذي أصبح بدوره مركبا و معقدا، بل مرآة عاكسة للتطور المفاهيمي والفكري.

إن أهمية رصد تحولات المجتمع العالمي تندرج في سياق دراسة مجموعة من التغيرات الجوهرية في النسق العالمي و المرتبطة أساسا بـ:

أولا: الانتقال من نموذج المجتمع الصناعي إلى نموذج مجتمع المعلومات مع كل ما يترتب عن ذلك من آثار، و التحول إلى مجتمع المعرفة (اقتصاد المعرفة).

ثانيا: التحول الديمقراطي وما يوفره من إمكانية صياغة عقد اجتماعي جديد بين الدولة والمواطنين، خاصة مع سيادة مفهوم الديمقراطية الليبرالية عقب انتهاء الحرب الباردة.

ثالثا: التحول في نظرية الأمن القومي العالمي وبروز عصر الشبكات والإرهاب و مدى تأثيرها على الأمن الإنساني و التحول نحو فكرة مجتمع المخاطر.

في ضوء كل هذه التطورات برزت إشكالية التداخل بين الكثير من القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية والتي يمكن أن نطلق عليها قضايا المشكلات الإنسانية. وعلية نسعى للإجابة عن الإشكالية التالية:

إلى أي مدى يمكن للبناء الديمقراطي، أن يكون مدخلا استراتيجيا لتحقيق الأمن الإنساني؟

و في سعينا للإجابة عن هذا التساؤل فإننا نفترض: بأن البناء الديمقراطي يساهم إلى حد بعيد في تحقيق الأمن الإنساني.

محاور اليوم الدراسي:

أولا: الإطار النظري لبناء الديمقراطي والأمن الإنساني.....د. أحمد باي.....

ثانيا: المقاربة التنموية و حقوق الإنسان..... أ.د. مبروك غضبان .....

ثالثا: استعراض بعض النماذج.....أ. هادية يحياوي.....

رابعا: مستقبل العلاقة بين البناء الديمقراطي و الأمن الإنساني..... أ. صبرينة حملة.....

و هذا يوم: الأربعاء 12. 03. 2014، بقاعة المناقشات بقسم العلوم السياسية

في الساعة التاسعة والنصف صباحا.